فوائد من محاضرة بعنوان )الخشوع(

# مما يعين على الخشوع، تفريغ القلب للعبادة

محمد المعيوف

---

اذا جاء الانسان يا اخواني الى العبادة سواء كانت قراءة القرآن او صلاة او دعاء او ماء ذكر او ما اشبه. يفرغ قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وفرغ قلبه. يفرغ قلبه من كل شيء قد يكون قائل نحن في هذا الزمان ما لنا حيلة؟ هذا زمان اعمالهما تنقظ والانسان عنده اشغال الى نهاية الاسبوع يمكن نهاية الشهر ويمكن الى اشهر حتى - 00:00:11

هذا صحيح يا اخوان مما ابتلي به الناس وهذه ضريبة الدنيا يا اخوان. وكثرة الدنيا في ايديهم المشاغل التي لا تنقضي كان الناس في الزمن الماضي يا اخوان مرشحون لو كانوا مرتاحين مطمئنين - 00:00:30

ولم تكن مشاغلهم كثيرة يعني طلباتهم مقاضيهم يشتيها بالسنة بيوم يوم واحد يشتري فيها يأكله او بر او كذا وتنتهي كل طلبات العام والان انظروا ماذا يكونون وقد لاحظتهم يا اخوان ورأيت بعض مشايخنا يذكر وقته السابق - 00:00:53

عندما كانوا يعيشون في بيوت وليس فيها كهرباء ولا ماء ولا دورات مياه ولم يكن فيها يا اخي من متطلبات الحياة شيء وكانت الغرفة الواحدة يسكن فيها اربعة او خمس - 00:01:18

وكثير منهم يا اخوان يعني من كف بصره ومن يعني كانت الظروف صعبة جدا واذا ذكروا ذاك الوقت يكاد الواحد منهم يبكي فسمعت من يبكي منهم اذا ذكر ذلك الوقت السالف - 00:01:36

لما كانوا يقرأون عند الشيخ محمد ابن ابراهيم  وسألت احد المشايخ يرحمه الله الشيخ الشيخ زيد ابن الفياض الله يرحمه قلت له يعني ما السر في هذا؟ ما  هل هو الحنين الى الشباب - 00:01:52

على شكل الشباب رغبة عند نفوس بعض الكبار  كان متعبي رحمه الله قال كلمة وحدة بس يا اخوان. صفاء الذهن  لماذا الصفاء الذهن يا اخواني؟ كلمة لها معنى يعني صفاء الذهن ناتج عن ايش - 00:02:07

عن قلة المشاغل وراحة القلب في مشاغل ما في القلب بالتالي يصفو الذهن. وبالتالي يرتاح الواحد واعظم اسبابها كما ذكر طاعة ربكم من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:02:34

ماذا يريد الانسان بعد هذا يا اخوان؟ حياة طيبة في الدنيا وجزاء عظيم من الرب الكريم سبحانه وتعالى في الاخرة حياة طيبة والجنة في الاخرة. ماذا يبغي بعد ذلك وهذه هنا ما تكون في من عمل صالح - 00:02:59

هذه الاعمال الصالحة لكن الاعمال الصالحة كما ذكر لها صفات ومن صفاتها ما ذكر وهو الخشوع فاذا جاء الانسان الى العبادة يفرغ قلبه من كل المشاق اذا كان عنده مشاغل يتركها ويترك التفكير فيها - 00:03:19

كل ما ينتهي اليوم ينتهي غدا واللي ما ينتهي غدا بعد اسبوع ان تقارن او ان تعمل مفارقة بين اعمال الدنيا وبين مناجاة ربك لا مقارنة ابدا فلماذا هذه اذا نفكر - 00:03:39

بامور الدنيا وهموم الدنيا وشؤون الدنيا وانا اناجي الله عز وجل اترك لوقت حتى اه يعين الله سبحانه وتعالى عليها في وقته - 00:03:56